وخلقه العظيم وبيان خصايصه التي لم يجتمع قبل في مخلوق
وما اوجب الله تعالى به من حقه الذي هو ارفع الحقوق
ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا ايمانا ولما
اخذ الله على الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه
ولما حدثنا به ابو الوليد هشام ابن احمد الفقيه رحمه الله
بقراءتي عليه قال حدثنا الحسين بن محمد حدثنا ابو عمر
النمري حدثنا ابو محمد بن عبد المومن حدثنا ابو بكر محمد
ابن بكر حدثنا سليمان ابن الاشعث حدثنا موسى ابن اسماعيل
حدثنا حماد حدثنا علي ابن الحكم عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم
فكتمه الجمه الله بلجام من نار يوم القيمة فبادرت الى
نكت مسفرة عن وجه الغرض مودية من ذلك الحق المفترض
اختلستها على الاستعجال لما المني يصدره من شغل البدن
والبال بما طوقه الانسان من مقاليد المحنة التي ابتلي بها
فكادت تشغل عن كل فرض ونفل وترد بعد حسن التقويم
الى اسفل سفل ولو اراد الله بالانسان خيرا لجعل شغله
وهمه كله فيما يحمد غدا او يذم محله فليس ثم سوى
حضرة النعيم او عذاب الجحيم ولكان عليه بخويصته
واستنقاذ مهجته وعمل صالح يستزيده وعلم نافع
يفيده او يستفيده جبر الله تعالى صدع قلوبنا وغفر
عظيم ذنوبنا وجعل جميع استعدادنا لمعادنا ووفقى

دواعينا

فيما ينجينا ويقربنا اليه تعالى زلفى ويحظينا بمنه ورحمته ولما
نويت تقريبه ودرجت تبويبه ومهدت تاصيله وخلصت
تفصيله وانتخبت حصره وتحصيله ترجمته بالشفا بتعريف
حقوق المصطفى وحصرت الكلام فيه في اقسام اربعة القسم
الاول في تعظيم العلي الاعلى لقدر هذا النبي صلى الله عليه
وسلم قولا وفعلا وتوجه الكلام فيه في اربعة ابواب
الباب الاول في ثنائه تعالى عليه واظهاره عظيم قدره لديه
وفيه عشر فصول الباب الثاني في تكميله تعالى له المحاسن خلقا
وخلقا وقرانه جميع الفضائل الدينية والدنيوية فيه نسقا وفيه
سبعة وعشرون فصلا الباب الثالث فيما ورد من صحيح الاخبار
ومشهورها بعظيم قدره عند ربه ومنزلته وما خصه به الله
في الدارين من كرامته وفيه اثنا عشر فصلا الباب الرابع
فيما اظهره الله تعالى على يديه من الايات والمعجزات وشرفه
به من الخصايص والكرامات وفيه ثلاثون فصلا القسم الثاني
فيما يجب على الانام من حقوقه عليه السلام ويترتب القول
فيه في اربعة ابواب الباب الاول في فرض الايمان به ووجوب
طاعته واتباع سنته وفيه خمسة فصول الباب الثاني
في لزوم محبته ومناصحته وفيه ستة فصول الباب الثالث
في تعظيم امره ولزوم توقيره وبره وفيه سبعة فصول
الباب الرابع في حكم الصلوة عليه والتسليم وفرض ذلك
وفضيلته وفيه عشرة فصول القسم الثالث فيما يستحيل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1